

بيان اتحاد الحقوقيين العرب بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان

يحتفل العالم اليوم بالذكرى الرابعة والسبعين لتبني الامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان في العاشر من شهر كانون الاول/ديسمبر/1948، والذي اكد في ديباجته على احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية دون تمييز بسبب العرق او الجنس او اللغة او اللون او الدين، حيث جاء في هذا الاعلان ان جميع البشر يولدون احراراً ويتساوون في الحقوق والكرامة دون تمييز. والذي شكل نقطة تحول نحو مستقبل يسود فيه السلم والعدالة وتعلو فيه القيم والحق على صعيد الدول فيما بينها وعلى صعيد الشعوب وحكامها.

وفي مثل هذه المناسبة تتطلع البشرية جمعاء الى تحقيق العدالة والمساواة والسلام وازالة الظلم والاستغلال والاضطهاد، ومكافحة الجهل والفقر وتحقيق التنمية وتكريس سلطة القانون ودولة المؤسسات واحترام حقوق الانسان، بحيث يتمتع كل فرد بعيش آمن موفور الكرامة.

ان واقع الحال اليوم خلاف ذلك فعلى المستوى الدولي مازالت بعض حقوق الانسان مغتصبه جراء ازدواجية المعايير فحقوق الشعب الفلسطيني مغتصبة ومحاولات اسرائيل احكام سيطرتها عليه وممارسة كافة اشكال الاضهاد ضده وما ترتبه العصابات الارهابية التكفيرية والطائفية من جرائم يبدى لها جبين الانسانيه في عدد من الدول العربية اسطع مثال على ذلك، وما تتعرض له قواعد القانون الدولي من خرق فاضح والسجون السريه وجرائم الحرب بعض من امثلة كثيرة يمكن ان تدلل على هذا.

وعلى المستوى العربي وعلى الرغم من توقيع بعض الدول العربية على العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، لازالت الانظمة والقوانين في الدول تحمل الكثير من المظاهر المناهضة لمبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ان اتحاد الحقوقيين العرب بصفته منظمه غير حكومية ذات صفة استشارية لدى الامم المتحدة اذ يشارك العالم بالاحتفال بالذكرى الثامنة والسنتين للاعلان العالمي لحقوق الانسان يدعو الدول العربية الى احترام حقوق الانسان والمصادقه على المواثيق الدولية التي تضمن هذه الحقوق وادخالها في المناهج الدراسيه وفي المتطلبات الجامعيه كما يدعو المنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان والحريات الاساسية الى النهوض بمسئلياتها في تحقيق العدالة والعمل على ايجاد الضمانات القانونيه الكفيله بحماية هذه الحقوق.

الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب

عمان 10: /كانون الاول/ديسمبر/2022

